(89) الشرطية، فهو لا يبين انه متى وجد الشرط، لكن يبين متى ما وجد هذا الشرط يوجد الجزاء، هذا هو الشكل الأول من اشكال السنة التاريخية في القرآن. الشكل الثاني الذي تتخذه السنن التاريخية شكل القضية الفعلية الناجزة الوجودية المحققة وهذا الشكل ايضا نجد له امثلة وشواهد في القوانين الطبيعية والكونية. مثلاً : العالم الفلكي حينما يصدر حكما علميا على ضوء قوانين مسارات الفلك بأن الشمس سوف تنكسف في اليوم الفلاني، أو أن القمر سوف ينخسف في اليوم الفلاني هذا قانون علمي وقضية علمية، الا أنها قضية وجودية ناجزة، وليست قضية شرطية، لا يملك الانسان اتجاه هذه القضية أن يغير من ظروفها وأن يعدل من شروطها، لانها لم تبين كلغة قضية شرطية، وانما بينت على مستوى القضية الفعلية الوجودية، الشمس سوف تنكسف، القمر سوف ينخسف، هذه قضية فعلية تنظر إلى الزمان الآتي وتخبر عن وقوع هذه الحادثة على أي حال، وكذلك القرارات العلمية التي تصدر عن الانواء الجوية، المطر ينهمر على المنطقة الفلانية، هذا أيضا يعبر عن قضية فعلية وجودية لم تصغ بلغة القضية الشرطية وانما صيغت بلغة التنجيز والتحقيق بلحاظ زمان معين